اي اواخرها قبله وبعده مصروفه وصرف قوارير الثاني
ليناسب الاول غير مصروفه وما يقوم مقامهما اي مقام
العلتين الجمع الاتي ذكره والف التانيث المقصوره نحو حبلى
والممدوده نحو حمرا لانها لازمان للاسم لزوما لا ينفكان عنه
حال فالعدل وحقيقته التلفظ بصيغه يراد
اخرى القياس يستدل عليه بالنظر الى ذات الاسم خروجه
اي خروج الاسم المعدول الانكاد ا قلت ثلاث فقد خرج
عن صيغته الاصليه المعدول عنها تحقيقا كثلاث
ومثلث فان تحقيق العدل في ثلاث في قولك جا القوم
ثلاث انه افاد ما افاد ثلاثه ثلاثه في قولك جا القوم ثلاثه
ثلاثه اي منقسمين تملي هذى العدد مع كون ثلاث غير
مكرر فعلمنا انه معدول به عن ثلاثه ثلاثه وكذلك مثلث
ومثله احاد وموحد وثنى ومثنى ورباع ومربع وكذلك
عشار ومعشر قال الشاعر يظل الطير عاكفة عليه
مرتبة واونه عشار اه يمنع ذلك للوصف والعدل
واخر وتحقيق العدل فيه انه جمع لاخرا مونث اخر
وهو افعل تفضيل وقياسه ان يستعمل مع اللام نحو الاخر
او الاضافه نحو اخرهم وان عدمنا فيمن نحو اخر من كذى فلما

وزن مجردا

وزن مجردا عن اللام والاضافه علمنا انه معدول به عما
فيه من فيمتنع للعدل والصفه وجمع تحقيق العدل
فيه انه جمع لجمعا مونث اجمع وقياس فعلا افعل في
الصفات ان يجمع على جمع ساكن الميم كحمرا احمر حمر فلما ورد
جمع متحرك الوسط علمنا انه معدول به عن ساكن الوسط
فيمتنع للوصف والعدل وكل هذى العدل تحقيقي او كان العدل
تقديرا كعمر فان عمر ورد ممنعا عن الغرب وليس فيه
ظاهرا الا العلميه وقاعدة النحاه انهم لا يمنعون الا لعلتين
او ما يقوم مقامهما فان صرفناه خالفنا كلام العرب وان
منعناه لعله واحده خرمنا قاعدة النحاه فقدرنا انه
معدول به عن عامر لما انه لا يمكن تقدير غيره وكذلك ما اتى
على هذى الوزن ممنع كزحل وقزح فاما ما ورد عن العرب
مصروفا على هذى الوزن فعيناه بحاله نحو ادد اسم طابر ولبد
اسم للشي الكثير وما يقدر فيه العدل قطام في لغه تميم
فانه يقدر مع العلميه انه معدول به عن قاطمه والعطم
في الاصل استفها اللحم وكان القياس ان لا تقدر فيه العدل اذ
لا يلجا الى ذلك لان فيه التانيث والعلميه واما في لغه اهل
الحجاز فقطام مبني على الكسر فليس من هذى الباب
الوصف الذي يكون علة في منع الصرف شرطه ان يكون

Copyright © King Saud University